

مختصر ابن كثير

7 - ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين

8 - يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون .

9 - هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

يقول تعالى : { ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام } أي لا أحد

أظلم ممن يفتري الكذب على الله ويجعل له أندادا وشركاء وهو يدعى إلى التوحيد والإخلاص

ولهذا قال تعالى : { والله لا يهدي القوم الظالمين } ثم قال تعالى : { يريدون ليطفئوا نور

الله بأفواههم } أي يحاولون أن يردوا الحق بالباطل ولهذا قال تعالى : { والله متم نوره ولو

كره الكافرون ... هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون } وقد تقدم الكلام على هاتين الآيتين في سورة براءة بما فيه كفاية والله

والمنة